91290 ـ فضل سنة الظهر

السؤال

قرأت في إحدى المنشورات الدينية أنه إذا صليت قبل صلاة الظهر 4 ركعات وبعدها 4 ركعات، الله يعتقه من النار يوم القيامة، وإذا كان صحيحاً فمتى أصلى السنة في صلاة الظهر؟

ملخص الإجابة

يستحب صلاة 4 ركعات قبل صلاة الظهر و 4 بعدها. وورد في فضلها حديث النبي ﷺ: (من صلى أربعًا قبل الظهر وأربعًا بعدها حرمه الله على النار.)
غير أن المؤكد والذي لا ينبغي تركه بحال، هو صلاة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها، أما صلاة أربع بعدها، فإذا صلاها عملاً بهذا الحديث، فقد أصاب السنة، ويرجى له الخير، وإن اقتصر على ركعتين كفاه ذلك.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

فضل سنة الظهر

نعم، يستحب صلاة أربع ركعات قبل صلاة الظهر، وأربع بعدها، فقد روى النسائي (1817) والترمذي (428) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ .

ولفظ الترمذي: مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ والحديث صححه الألباني في "صحيح النسائي".

وهذه الركعات ليست شيئاً آخر غير السنة الراتبة لصلاة الظهر، بل هي السنة الراتبة.

غير أن المؤكد والذي لا ينبغي تركه بحال، هو صلاة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها، أما صلاة أربع بعدها، فإذا صلاها عملاً بهذا الحديث، فقد أصاب السنة، ويرجى له الخير، وإن اقتصر على ركعتين كفاه ذلك.

وقت سنة الظهر

- ووقت هذه السنّة القبلية: هو ما بين أذان الظهر، وصلاة الفرض.
- ووقت البعدية: من الفراغ من صلاة الظهر إلى أذان العصر.

يمكنك قراءة المزيد من خلال الإجابات التالية: (146713، 161327، 114765، 114233، 10889، 347528، 228691).

والله أعلم.